الكردي الكركوكي رقاه الله
تعالى الى المقامات العلية ونفع به طلاب
العلم والطريقة النقشبندية وقد بقي
من مريدي شيخنا قدس سره اناس علماء اجلاء
شرفاء قراء ادباء فضلاء اكتفينا عن
ذكرهم مفصلا بذكر هذا البعض
على الاجمال لما ان هذه العجالة لا تحتمل تفصيل
تراجم هؤلاء الرجال وبسط الاحوال و
انما هي قطرة من بحر وشذرة من قلادة نحر
لى سادة اقدانهم

من عزهم فوق الجباه
ان لم اكن من هم فلي
في ذكرهم عز وجاه

الحق اسبغ الصنائع منابا الضليع وحقق لنا بحبتهم
الوصول الى مقامهم الرفيع انه بصير سميع
حي قيوم بديع

الباب الثالث اعلم

انه متى حصل لاحد طلب المعرفة والوصول
اليها وهاج فيه العشق والاشتياق واحترق
بنار بعده الحجاب والفراق بالاضطراب و
القلق للوصول الى الحق يلزم عليه ان يتوب
توبة نصوحا جامع الاركان والشرايط مصححا
اعتقاده على آراء اهل السنة والجماعة اعني
الفرقة الناجية الماتريدية الاشعرية متعلما

لما يتعين عليه من معرفة الاوامر والنواهي من الفروع
الفقهية على مذهب من المذاهب الاربعة غير
متوجها الى الترخص مجتنبا عن البدع ثم يطلب
شيخا كاملا مكملا باحد الوصفين المنقولين
عن فتاوى العلامة الشهاب بن حجر المكي رحمه
الله تعالى في المقدمة فاذا وجد الاعلى فالادنى
منهما يصحبه باخذ مة البدنية والمالية والقلبية
مع الشرائط والاداب في حضوره وغيبته اذ
خاصية سوء الادب زوال البركة وتبدل
النور بالظلمة فالحجاب والبعد المعنوي والضرر
تغير طبع الشيخ امر لا يتغير كما نقل ان
الامام زفر كان يتوضأ فمر عليه الامام ابو حنيفة
رضي الله تعالى عنهما فلم يقم له ولم يعظمه فلاجل
ذلك صارت روايته في المذاهب ضعيفة والا
فقد كان من اجلة اصحاب الامام علما واكثرهم
ملازمة فاما الشرائط التي لابد منها للمريد
فهي احد عشر منها ان لا يعترض في القلب على
افعال الشيخ ومهما قدر على تاويلها يؤولها والا
ينسب نفسه الى القصور في الفهم ويتاسى
بقصة موسى والخضر عليهما السلام لان الاعتراض
اقبح من كل قبيح والمعترض لا يكون معذورا
فالحجاب الذي ينشأ من الاعتراض ليس له علاج
ورفعه متعذر ومن خواصه سد مجاري الفيض
على المريد فاجتنب يا اخي هذا الداء العضال
ومنها ان يظهر الخواطر خيرا وشرا الشيخ حتى يعالجه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)